العدد ٧٦١

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جر... در يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٣٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ (الخميس) الموافق ٥ تموز سنة ١٩٣٤

هل يعقب البلديات المجلس الاسلامي

هذا ما يظنه كثير من الناس لانهم يرون البلديات مقابلة المجلس الاسلامي فاذا فعلت الحكومة شيئاً في البلديات فلا بد ان تفعل مثله في المجلس والا عدت متحيزة اي ان الناس اذا رأوا الحكومة تزعج رجال البلديات بالانتخاب ثم تدع رجال المجلس آمنين مستريحين فانهم لا يشكون انها موالية لرجال المجلس تحابيهم وانها جانحة على رجال البلديات تحيف عليهم فان المجلس حزب يقابله البلديات

على ان المجلس اولى بالانتخاب من البلديات لان دستور المجلس يحتم انتخاب هيئة كل اربع سنوات ولا تجعل للحكومة يداً عليه ولا سبيلا اليه

ان المسلمين اشد تأذياً من اهمال المجلس وترك زمامه الى الحكومة تعيين رجاله تعييناً من اهمال البلديات لان المجلس يسيطر على اهم شؤونهم الدينية والدنيوية

ولا نرى للحكومة من غرض في التغاضي عن انتخاب المجلس سوى انها تريد ان تبقى واضعة يدها على المجلس بتعيينها رجاله وبقاء زمامهم في يدها ووقوفهم عند هواها

لقد رأت الحكومة انه يمكن ان يكون في المجلس اذا ما بقي حراً وعماد وسند للقضية الوطنية فعدت من التوفيق ان يقع المجلس في قبضة يدها

وهي تترك هذا المجلس الذى عينته تعييناً فكانت مسؤولة عنه يصنع في شؤون المسلمين مايريد ويتصرف تصرف الملاك في العبيد مادام هذا المجلس لا يعدو هواها في السياسة ولا يخرج على رغبتها باخذه بيد القضية الوطنية

ان المسلمين ينكرون على الحكومة تعطيل دستور مجلسهم والتغاضي عن الدعوة الى انتخابه ليختاروا رجالا صالحين يحسنون القيام على محاكمهم وشؤونهم الدينية ويجارون العصر الحاضر في اصلاح المحاكم الشرعية

وانهم لا ينظرون بعين الارتياح الى ترك رجاله حبلهم على غاربهم يقضي احدهم السنين غائباً عنه مهملا شؤون وظيفته التي يتقاضى عليه مرتباً مشتغلا بغيرها مما لم يعين له وهم يدركون ان الحكومة انما عطلت هذا الدستور لمآربها واغراضها

ولقد اصبح اكثرهم لا يخفى عليه ان رجال المجلس قد باعوا استقلاله من الحكومة بثمن بخس وهو بقاؤهم في الكراسي يقبضون المرتبات وبابئس ما باعوا به استقلال المجلس لو كانوا يعلمون ما في ذلك من جناية على المسلمين

ان المجلس الاسلامي لم ينتخب منذ كان الا مرة واحدة الى اربع سنوات ثم صار فيما بعد الى اليوم معيناً تعييناً كلما مات عضو انتقت مكانه عضواً فعينته على حين ان البلديات انتخبت مراراً ومع ان البلديات في نظر المسلمين اقل شأناً من المجلس الاسلامي الاعلى

فنحن نطلب الى الحكومة ان تبعث قانون المجلس من لحده وان تنشره مسودة قانون سريعاً وتقبل عليه نقد الناقدين ثم تبرمه وتدعو الى انتخابه بكامل هيئته ونحن بذلك انما نطلب حقاً ضمنه الدستور

ان الحكومة بوقفها انتخاب المجلس الاسلامي هذه المدة قد خالفت دستور فلسطين القاضي بان يكون للمسلمين مجلس ينتخبونه منهم يدير شؤونهم الدينية وفي وسع المسلمين ان يقولوا ان الحكومة قد سلبتهم حق ادارتهم لشؤونهم الدينية وصارت هي المسيطرة على ذلك لانها بتعيينها اعضاء المجلس قد وضعت يدها عليه

اننا ننبه الحكومة الى ان القاعدة التي قام عليها امر تاسيس المجلس هو ان يكون المعين لأئمتهم ووعاظهم وقضاتهم صاحب الامر المسلم طبقاً للشريعة الاسلامية وذلك انما يكون باحد امرين اما ان يكون سلطان مسلم يستمد سلطانه من الاسلام واما منتخب من المسلمين ولما لم يكن في فلسطين سلطان مسلم فقد لجأ المسلمون الى الطريقة الثانية واجابتهم الحكومة المنتدبة اليها

فصاحب الامر المسلم الذي يعين القضاة والائمة والوعاظ ليس هو سلطاناً يستمد سلطانه من الاسلام ولا منتخباً بل معيناً ولذلك فقد اصبح تصرفه بالتعيين والعزل وما شابه ذلك مخالفاً للقاعدة التي اسس عليها المجلس الاسلامي وذلك مخالف للدستور

صور حية

هل عرفته

جاءني ابو روحي الخماش وقال رأيتك تكتب في جريدة الصراط المستقيم ملغزاً عن رجل فاذا صدق ظني فهو الرجل الذي تعهد بتعليم ابني الغناء في مصر على نفقته بان يلحقه بالمغنين والملحنين هناك حتى يتقن هذه الصناعة ولقد طالبناه بعهوده ووعوده فلم يجبنا الى شيء من ذلك فان كان هو الرجل الملغز به فاني اطالب بالجائزة

هذا ما قاله ابو روحي ولم يأت بشيء غير ذلك كما انه لم يذكر اسم الملغز عنه ولذلك فهو لا يستحق الجائزة لان هذا الوصف غير معين للملغز عنه اذ قد يجوز ان يكون الوعد من كثير في مصر من مصريين جاءوا فلسطين ومن فلسطينيين كمثل الاستاذ محمد علي الطاهر المعروف بمساعيه الطيبة للفلسطينيين فهل هو هو الملغز به عنه يا هل ترى

ذلك ما لا اظنه لانا لم نعرف عنه انه تبرع بنقل الوفد بطياره ولا انه تبرع بقطعة ارض في غزة معلقاً على شرط لا يكون ومع ذلك فاني اترك لجريدة الصراط الحكم في ذلك

غزة مقهور من نشر الاعلانات

« الصراط » ان ابا روحي لم يعرف الملغز عنه اى ان الوصف الذى اتى به لا يعينه ولذلك فهو لا يستحق الجائزة هذا وقد رأينا اديباً في جريدة الدفاع يشير بانه يعرفه فنحن ننقل ذلك ليرى (المقهور) ان كانت اشارته صادقة ومعرفته للملغز عنه صحيحة ام لا وهذا ما قاله الاديب:

ياحلاوة !

قالت ولية الله «الصراط المستقيم»

«رأينا انه على كثرة الاوصاف التى ذكرناها «للمحسن الكبير» وعلى طول المدة التى ضربناها لحزره ومعرفته لم يتقدم احد الى جريدة الصراط المستقيم بمعرفته فيظفر بالجائزة فرأينا ان نزيد في هذه الاوصاف :

انه قد طلب من بلدية غزة تخصيص سرير فى مستشفاها باسمه لمداواة الفقراء وتعهد بان يدفع نفقة هذا السرير ما دام حياً وقد قامت البلدية بتنفيذ ذلك فكتبت اسمه فوق السرير ولم يدفع الا سنة واحدة فنزعت البلدية اسمه

وتبرع بنفقة صفوف في مدرسة الاوقاف في غزة على شرط قبله المجلس الاسلامي الاعلى ثم لم يقم بشيء من ذلك

فهاتان صفتان تزيدان الرجل المسؤول عنه في اللغز ايضاحاً فامل احداً يتقدم الى جريدة الصراط بمعرفته ليظفر بالجائزة

وانا الواضع اسمى بختمى فيه ادناه اتقدم ياولية الله ، فاسمعى ، وعي او لا تعي . . «زي بعضه»! بعد ان تقرر سفر وفد المؤتمر الاسلامي الى الحجاز ، ونشر هذا القرار فى الصحف ، وقالت هذه الصحف « اللعينة» ان سفره سيكون في اليوم الفلاني ، والساعة كذا « وخلاص » انتهى كل استعداد لهذا السفر لا بل وبعد ان سافر الوفد . . وبعد ان وصل الى السويس ، واطمأن لهذا الوصول بال «المحسن الكبير» والمحسن المش كبير زي حالاتى» !

بعد هذا كله اعلن «المحسن الكبير» في الصحف انه مستعد للتبرع بطيارة يستأجرها لحسابه الخاص ليسافر عليها الوفد الى حيث يشاء

ونشرت الصحف كلها على الاطلاق خبر هذا التبرع من (اجعص محسن) فى الدنيا وعكن في الاخرى . و«احنامش عارفين » !

ارجع الآن الى «الصراط » فان فيها جائزة ثمينة . . دجاجة على الاقل !

فانا اتقدم بحل اللغز الذي خصصت لهذه الجائزة ، سمينة كانت او هزيلة والحل هو :

ارجو من استاذي القلقيلي ان يعدل عن « حلاوة » الانتقادات

و « ايدك » على المبلغ المرقوم . . فى بطن الشاعر

***

زيارة الاستاذ دياب

واثرها في الحركة الوطنية

في هذه اللحظة التى نكتب فيها هذا المقال يقف الكاتب الكبير الاستاذ توفيق بك دياب الى جانب سماعة التلفون في ادارة الزميلة (الجهاد) الغراء ، ليستعلم من ادارة الزميلة (الدفاع) الغراء عن نتيجة محاكمة اخواننا الاحرار الوطنيين الذين تنظر دعواهم اليوم في المحكمة المركزية فى القدس بتهمة الاشتراك فى مظاهرات غير مشروعة . . وغير مرضى عنها لدى السلطة المختصة فى هذه البلاد التى بليت بالاستعمار ، فاحاطت بها الويلات والمصائب فى هذه الايام السود ، من جميع الارجاء والنواحى !..

ولا بدع ان نجد الاستاذ دياب مهتماً بهذه الناحية ، هذا الاهتمام ، معنى بها هذه العناية وقد حوكم من قبل ، ونال شرف السجن ، فى سبيل الوطن ، وفى سبيل الامة وفى سبيل التشبث بالمبدأ القويم الذي يدين به الشعب المصري الكريم والشعوب العربية الاخرى الحانقة على الظلم ، البرمة بالاستعمار المتحفزة لرفع النير ، وتحطيم القيود !!

وقد احتفت فلسطين بالاستاذ دياب احتفاء منقطع النظير ، واقامت له الحفلات الشائقة والمهرجانات العظيمة فكان الاستاذ عند حسن ظن ابناء فلسطين به وكان مثال الوطنية الحقة والايمان الصادق ، والعقيدة الراسخة والادب الجم ، والجرأة النادرة والخلق المتين ، فعلق ابناء فلسطين به علوقاً عظيما ، وودوا لو يظل بينهم زمناً طويلا ، ينثر عليهم من درره الغالية ، ونصائحه الثمينة ، بل لقد اسفوا على فراقه ، فما كاد يتحرك قطار اللد ، وتشيعه الجماهير حتى احس الجميع بان هناك فراغاً هائلا يحتاج الى من يشغله ، وبان فلسطين في امس الحاجة الى مثل هذا الرجل العظيم ذي النفس العظيمة والقلب الكبير !

ولعل اعظم دافع لحب ابناء فلسطين للاستاذ دياب وتعلقهم به واسفهم على فراقه هو ان ضيفنا الكريم لم يقدم الى فلسطين الا وهو يحمل فى اهابه ثلاثة عناصر فعالة ، هى الشخصية والمبدأ والفكرة !

اما شخصية الاستاذ دياب ، فلسنا الان فى معرض التحدث عنها فهي فى غنية عن هذا وقد رأينا جماهير البلاد ووفودها تتدافع نحوها بالمناكب وتنجذب اليها انجذاباً . . فحسبنا ان نقول انها شخصية ملء السمع والبصر تسكن اليها النفس وتطمئن لها الفؤاد !

واما المبدأ فهو مبدأ الوفد المصري ، المبدأ الحر ، المبدأ المخلص ، مبدأ الروح الثائرة والنفس المتمردة ، والصدر المشتعل والقلب المهتاج !. وقد قاسى الاستاذ دياب في سبيل هذا المبدأ ، وفي سبيل الذود عنه تحت ظل زعيم مصر العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وخليفته زعيم مصر الاوحد ، الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، كل عنت وارهاق فلم تلن قناته ، ولم تهن عزيمته ، بل ظل ماضياً فى الدفاع عن المبدأ القويم ، ناهجاً ذلك النهج السوي الموصل الى شاطىء السلامة وانوف خصوم الحق في الرغام !

واما الفكرة ، يا سيدي فهي فكرة (الالم!) التى تشترك فيها جميع الشعوب العربية والشرقية المستعبدة ، فاهل فلسطين حينما كانوا ينظرون الضيف الكريم او يتمثلونه امامهم كانوا ينظرون شخصاً يمثل امة تقاسى من صنوف العنت والارهاق ما يقاسون ويتمثلون رجلا يعبر عن آلام امة تلاقى من سخرية السلطة وخيانة ذوي النفوس المريضة الادنياء ، ما يلاقون !

ولذلك كله نستطيع ان نقول ان تلك الحفاوة البالغة والاستقبالات الرائعة ، والمهرجانات العظيمة لم تكن كغيرها مرتكزة على اساس المجاملات والتكاليف ومجاراة العادات والتقاليد ، بل كانت ترتكز على العاطفة القوية والشعور الفياض والاحساس العميق ! .

وقد ادرك الاستاذ دياب ، وهو ذو القريحة

سمو الامير عبدالله

ماذا يقول المستر اوليفر عنه ؟

في حديث للعربي الأنكليزي الكبير المستر اوليفر عن سمو الامير عبدالله ، ومسألة سفره الى لندن ، ان الغاية الوحيدة التى سافر لاجلها سموه الى لندن هى معرفته ببعض ولاة الامور والبحث فى مسائل خاصة بامارته فى شرق الاردن . وان الدوائر العالية فى عاصمة الانكليز لا تميل بحال من الاحوال الى احداث تغيير او تبديل فى فلسطين . اما المشكلة القائمة بين العرب واليهود فلا تزال حيث كانت من عهد بعيد والسبب فى ذلك يرجع الى ان الوطنيين لم تتفق كلمتهم حتى الان على من يمثلهم تمثيلا قوميا . وان كل فريق من الفريقين متشبث برأيه لا يتنازل عنه . ولذلك وجد وزير المستعمرات ان كل محاولة للتوفيق فاشلة في هذه الايام فرأى ان يترك الحل للايام لعل في انقضائها ما يقرب مسافة الخلاف ويزيل شيئا من سوء التفاهم القائم بين العرب واليهود

والمفهوم ان فريقا من عظماء الانكليز قد يزورون شرق الاردن بدعوة من الامير عبدالله فى العام القادم

سمو الامير طلال

يسعى للتوفيق بين الاحزاب

جاء فى الزميلة « الاردن » الغراء ان حضرة صاحب السمو الامير طلال ولى العهد القائم الان بادارة البلاد بالنيابة عن سمو والده في خلال وجوده فى لندن ؛ قد دفعه اخلاصه وغيرته على مصلحة الشرق العربى الى دعوة المشتغلين بالمسائل الحزبية اليه وابلاغهم ارادته السنية بضرورة ايقاف المشاحنات الحزبية السياسية التى تحتدم فى الاونة الحاضرة بين رجال الاحزاب فصدعوا للامر . ونفذوا ارادة سموه السنية .

اعفاء الموظفين الاجانب

من ضريبة السيارات في سورية

اصدر المفوض السامي الفرنسوى لسورية قرارا استثنى فيه الموظفين الفرنسويين الذين يقتنون سيارات في سورية من دفع ضريبتها ورسومها وكان قد اعفى الضباط من هذه الضريبة قبلا :

* * *

الوقادة ، والفكر الثاقب ؛ والنظرة النقادة ذلك بالبداهة فعاد ادراجه وهو يحمل لفلسطين بين جوانحه اقصى ما يحمله كل حر ابى من الشعور العالى والاعجاب العظيم

ونحن نرجو ان تتكرر امثال هذه الزيارات الفذة ليتاح لنا الاجتماع بالرجال العاملين المخلصين والتحدث اليهم فى جميع المسائل التى من شأنها ان توحد القوى وتوطد العلائق وتمتن الصلات

ونأمل ان تمكن الظروف حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري الامين من زيارة هذه البلاد التى تتمنى التملي برؤيته من اقصاها الى اقصاها وتعد اليوم الذي يشرف فيه ربوعها يوما من اسعد الايام يخلف لنا من بعده ذكرى من اروع الذكريات..

يافا مطلق عبدالخالق

القائم باعمال المفوضية العراقية

يقدم اوراق اعتماده فى الحجاز

فى صباح يوم الخميس قدم سعادة كامل بك الكيلانى الى وزير الخارجية الحجازية بالنيابة الكتاب الذي اعتمدته الحكومة العراقية بموجبه قائما باعمال مفوضيتها فى جدة وقدم ايضا براءة تعيينه قنصلا عاما من اجل اعتمادها واجازتها كالمعتاد من قبل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود المعظم .

بعثة علمية

لمعاينة الجزر العربية فى الحجاز

طلبت الحكومة المصرية من حكومة جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود ترخيصا خاصا للبعثة العلمية التى تقوم كليه العلوم التابعة للجامعة المصرية بارسالها على الباخرة (مباحث) للقيام بابحاث علمية جيولوجية ومائية لكى تتمكن من معاينة بعض الجزر العربية مثل طيران وصنافير ويومه وبعض الشواطىء بقرب المويلح فوافقت حكومة جلالته على تقديم التسهيلات اللازمة للبعثة واصدرت اوامرها الي امراء الجهات المختصين بمساعدتها على ذلك

مكتب جديد للبوليس

في تل ابيب

افتتح في تل ابيب مكتب رئيسي جديد للبوليس للاشراف على كافة نقط البوليس فى منطقة تل ابيب ؛ ويعمل فى هذا المكتب من الضباط المستر جوفر والمستر ستافورد احد شهود المحكمة فى قضية مظاهرات الوطنيين الاخيرة

العراق يستعد للطوارىء

تعزم الحكومة العراقية على ابلاغ الجيش العراقى الى ٣٠٠ الف مقاتل وارصاد مليون ونصف مليون جنيه تؤخذ من مخصصات المشروعات العمرانية ؛ وتنفق على شراء مدافع وطيارات وغيرها من الاسلحة وانشاء حصون ومعاقل على الحدود وخطوط الدفاع

حدود ايران والعراق

شيدت الحكومة العراقية مخافر عسكرية وشرطة عديدة على الحدود فى ما يلي مقاطعة السليمانية . وتصرح المقامات الرسمية ان الغرض من هذه المخافر توثيق عرى التعاون بين العراق وايران لصيانة الامن على الحدود ومطاردة العصابات وتضييق الخناق عليها

سلاح ايران

وصلت الى ايران بعثة تشيكوسلوفاكية برياسة البارون الدكتور نادونى لمفاوضة وزارة الحربية فى تقديم ما يحتاج اليه الجيش الايراني من السلاح على ان تبتاع باثمانها بضائع وحاصلات ايرانية

المنبوذون يسلمون

جاء من الهند ان نحو ثلاثة آلاف من الهندوس المنبوذين في الولايات الوسطى قرروا اعتناق الديانة الاسلامية تخلصا من ارهاق ابناء جلدتهم لهم

ماركونى

يزور فلسطين

جاء فى جريدة هارتس ان المركيز ماركونى المخترع الايطالي الشهير سيزور فلسطين قريبا على ظهر يخته الخاص وان لمجيئه علاقة خاصة باقامة المحطة اللاسلكية للاذاعة فى القدس

تمثال ابي الهول

في لبنان

جاء من بيروت انهم عثروا فى قلعة لبنان على تمثال بشكل ابى الهول علوه ثمانية امتار وعثروا على تمثال رجل يمتطي حمارا

نقل رفات هرتسل

الى فلسطين

تمت الاستعدادات لنقل رفات ثيودور هرتسل مؤسس الصهيونية من مدفنه فى فينا الى فلسطين وسيدفن في ثرى القدس عملا بوصيته

تهاني وجهاء البلاد

لسعادة عاصم بك السعيد

اهنئكم بفوزكم الذي اثبت ثقة الاهالى بكم

طبريا — زكى الحديف

ما اسعد حظ اليافيين بشخصكم الكريم

الرملة — المحامى سالم المملوك

نهنئكم بالفوز الباهر

طولكرم — فريد حمدالله — طاهر حنون

نهنئكم بالفوز العظيم والمدينة بوضع ثقتها برجالها العاملين

القدس — محمد ريماوى — محمود الشعيبي

نقدم اخلص التهانى القلبية بفوزكم الباهر

رام الله — خليل وجورج صلاح

الحكم فى قضية الاحرار

ان الفقير اليه تعالى صاحب هذه الجريدة لم يحضر من محاكمات الوطنيين المتهمين في قضية مظاهرات يافا غير الجلسة الاخيرة في آخر فصل منها

وقد رأي ان يحضر فى آخر فصل من هذه القضية لعل الله ان يلطف ببركة عجزه وانكساره بالمتهمين لان اصحاب الصحف اليوميه ومراسليها الذين كانوا يحضرون الجلسات ليس فى احد منهم بركة العجز والانكسار بل ما فيهم الا كل بطل جبار لا يصطلى له بنار

ولا انكر انه كان فى الفصل الاخير الذي حضرته غير بركة عجزي وانكساري دفاع الاستاذ عبد اللطيف صلاح الذي اتى به مرتجلا واقام فيه الف دليل ودليل على ان المتهمين انما كانوا متفرجين وانهم غير مسؤولين عن (سفهاء) كسروا الاخشاب وهاجموا البوليس مثلا

وكان الاستاذ عبد اللطيف وهو يدافع محتدا مشتدا عالي الصوت مما فتح اعين القضاة وآذانهم وقلوبهم لكلامه

صاح الحاجب «محكمة» ونهض القضاة للمذاكرة فرجفت قلوب واصفرت وجوه وكان صاحب هذه الجريدة جالسا بين المتهمين تخاف ان تغلط فيه المحكمة فانتقل الى مجلس الصحافة وتضرع الى زملائه مندوبي الصحف الكبرى ان يقبلوه بينهم موقتا حتى ينتهي الحكم

وكنت قبل ذلك في جوار الاستاذ المظفر فقلت له يا مولانا ان كنت تخشى على بيارتك من السجن فوكلني فيها وفي عماراتك فقال ابدا.

ولو قبل الاستاذ لدعوت بان يحكم بسجن طويل حتى اتمتع ببيارته وعماراته بالوكالة ثم ادعيها فيما بعد بطول التصرف ومرور الزمن كما يصنع كثير من النصابين اليوم

وعادت المحكمة بعد غياب طويل كثرت فيه الهواجس والوساوس فقالت ما معناه

ان الامور بعد المظاهرات عادت الى مجراها وانها لا تريد ان تكدر الجو وتحب ان يشتغل الناس بشؤونهم الاقتصادية ولذلك فانها تريد ان تحكم بربط المتهمين بالكفالة واذا لم يقبلوا فليس الا السجن فطلب المحامون اعطاء مهلة للتشاور فاجلت المحكمة الجلسة الى الغد

وذهب المتهمون وبعض المحامين والمتظاهرين الى مكتب الاستاذ ابيكاريوس وهناك صار التشاور والمذاكرة في هل يقبل المتهمون اعطاء الكفالة او يرضون بالسجن فكان اول من تكلم السيد دروزة فقال ان فى قبول الكفالة قتلا للحركة الوطنية وتابعه على ذلك السيد جمال والاستاذ عوني عبد الهادي ومن الشبان السيد سنان وجهدنا ان نعرف رأي الاستاذ المظفر فلم نستطع اما الشباب فكانوا يدعون الله

رسالة نابلس

عفيف بك طوقان ومنصبه الجديد

لقد كان لنقل عفيف بك طوقان من الناصرة الى القدس لمنصبه الجديد فيها (مهندس واء القدس) وقع حسن في نابلس وذلك لما عرف عنه من النزاهة والمقدرة العليا في الهندسة والاشغال الكيلية، واني اذكر ان احد الوجهاء بالناصرة حدثني اثناء زيارتي لجنابه بان الناصريين آسفون جدا لنقل جناب عفيف بك المذكور لخدماته العمرانية ومعاملته الناس معاملة تمتاز عن المهندسين الاخرين

هذا ونحن نهنىء الادارة العليا بجنابه العالي راجين الله ان يحفظه ويناصره لخدمة المجتمع العام.

هل يسمع الخطباء والامة

اثناء خطاب الاستاذ الكبير محمد توفيق ... دياب بنابلس وجنين قال نحن لا نريد خطابات ولا حفلات بل نريد عملا يذكر بالمجد وكذلك قد امتاز خطابه عن خطبائنا بذكر الله عز وجل فهل يسمع خطباؤنا والامة فيسيرون بعد ذلك بالعمل بالخزعبلات فالارادة والايمان الديني هما العلاج الوحيد للحياة والحرية!

رئيس البلدية والمندوب؟

أتصل بي ان المندوب السامي أثناء حفلته الاخيره في حيفا لاحظ جناب رئيس بلدية نابلس النزيه السيد سليمان بك طوقان غير مسرور حسب عادته فعندها عرف الغاية فخامته ان السبب بذلك لعدم أنشاء مدرسة الصناعة في نابلس فعندئذ قال فخامته للرئيس هل ترى من واجب المندوب أنشاء المدرسة الصناعية في بلد كنابلس غير صناعية وعلى كل سوف أفكر بمشروع حيوي آخر أكراما لسعادتكم خاص ابلدكم العربي. فبارك الله في رئيسنا المحبوب الذي يريد بأخلاص خدمة بلده بكل قوة لديه ادامه الله ونصره لما فيه الخير لبلده هذا فنحن نسجل لسعادته حرصه هذا بقلبنا ونروي هذا الخبر ليطلع عليه الرأى العام هنا وهنالك ليرى الاخلاص الذي مثل بالرئيس العمراني ونشكر عواطف فخامته آملين سرعة النظر بذلك

جمعية الرفق بالحيوان

مقررات لجنة يافا

١: معالجة الحيوانات مجانا في المستشفى يوميا ساعة واحدة واتلاف الحيوانات الميؤس من شفائها مجانا بلا تعذيب

٢: انتخاب جميل افندي السراج عضوا في اللجنة نظراً لخدماته القيمة باعمال الترجمة

ان يرقق قلوب الاساتذة عوني وجمال ودروزة فيقبلوا بالكفالة وينجيهم من كرب السجن وآذني الاستاذ سليمان ابو غزالة المحامي المعروف بانه عائد بسيارته الخاصة الى يافا وخفت ان انقطع اذا لم اركب مع الاستاذ سليمان افندي سيارته فانسحبت وتركت المساعي تبذل لاقناع المعاندين بقبول الكفالة

وجاءت الاخبار صباحا بانهم قبلوا فانا اوافق على ذلك وارى انه الصواب وكانت الكفالة مائة جنيه الى مدة ثلاث سنين والحمد لله رب العالمين

اثر قصائد

تقدير قصيدة التهنئة

ورد على الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر بهذه الجريدة كتاب من صديقه الشاب الاديب احمد الحاج خليل طه الطالب في الجامعة الامريكية في بيروت ونجل الوجيه المعروف الحاج خليل افندي طه في حيفا وقد جاء فيه النبذة التالية:

انني اتتبع مقالاتك العذبة وقصائدك الرائعة التي تزخر بها صحف كثيرة وخاصة جريدة الصراط المستقيم الغراء ولقد اعجبتني قصيدتك في تهنئة الاستاذ فهمي بك الحسيني بمناسبة فوزه في الانتخابات البلدية الاخيرة لانه رجل وطني مخلص يستحق كل مدح وثناء لاخلاصه وكرم اخلاقه وعلو مزاياه

برقيات التعازي

في المرحوم سليمان الخليل

نذكر هنا اسماء السادة «مع حفظ الالقاب» الذين ارسلوا برقيات تعازي الى السيد سعيد الخليل في فقد المرحوم والده

الحاج يوسف عاشور، فريد عازر وحمزه الدجاني، يوسف فرنسيس، ادمون روك، اطف عودة، محمد حماد، هاشم السبع، مصطفى الطاهر، عيسى السفري المحامي سليمان ابو غزالة، عمر المصرى، عيسى (يافا)

يوسف عبده، اميل الغوري (القدس)

محمد علي الغصين، عاطف نور الله، (حيفا)

فرع مؤتمر الشباب اللد

فائق عارف صفورية الناصرة

الدكتور ابو غنيمه عمان

احمد العكي عكا

رشاد السقا بئر السبع

يوسف سعد الصايغ عن بيروت

عبد السلام برقاوي وعبد الغني سنان جنين

احسان النمر نابلس

سيد ابو شرخ المجدل

شكر على التعازي

اشكر من صميم فؤادي جميع الاخوان والاصدقاء الذين تفضلوا بتعزيتي بوفاة المرحوم والدي «سليمان الخليل» سواء كان ذلك بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وكتب التعازي او باشتراكهم في تشييع الجثمان الى مقره الاخير

كما اشكر الصحافة الحرة التي تفضلت واغدقت علينا بما نعده حسن ظن منها بنا راجيا من الله تعالى ان لا يفجع اخا بعزيز عليه سعيد الخليل

محطة الاذاعة

اللاسلكية لحكومة فلسطين

جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمى التالي:

ان المندوب السامي بعد البحث الدقيق في تصميمات جهازات الاذاعة اصدر تعليماته الى مدير البريد والبرق العام لوضع تصميم محطة اذاعة لاسلكية بالقرب من القدس بحيث يمكن استخدامها لكافة انحاء فلسطين. وقد منح تعهد اقامة المحطة المذكورة الى شركة مركوني للتلغرافات اللاسلكية.

وسيكون المرسل من احدث طراز وباستطاعته ان يولدفي اسلاك المرسل الهوائية قدرة «قوة كهربائية» تعادل ٢٠ كيلو وتا وستنصب هذه الاسلاك الهوائيه على اعمدة معزولة ارتفاعها مئة متر وسيكون المرسل شبيها بالمرسل الذي نصب مؤخرا في القاهرة ولكن بالنظر الى ان تصميمه هو من احدث ما اخرج للان لذلك يصبح بالامكان ادخال تحسينات عديدة في محطة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية وسيكون تردد محطة الاذاعة ٦٦٨ الف دورة مما يجعل طول الموجة ٤٤٩،٠١ من الامتار وقد طلب جهاز مستقل خاص لاستقبال برامج الاذاعه الاجنبية واذاعتها بعد تقويتها بواسطة مجدد التيار

واتخذت تدابير خصوصية لوضع تصميم الاسلاك الهوائية تكفل توزيع الاذاعات لجميع انحاء فلسطين بصورة عادلة ما امكن وسيعهد في امر انتخاب البرامج التى ستذاع في اللغات الرسمية الثلاث الى هيئة خاصة

التشويش في استقبال الاذاعات اللاسلكية

تدل الاختبارات على وقوع تشويش في استقبال الاذاعات في فلسطين كما هى الحالة في البلاد الاخرى وذلك لوجود آلات كهربائية في تلك المناطق كالات الرافعة والطلمبات وآلات التنظيف واشارات المرور الكهربائية الى غير ما هنالك. وقد سبق لدائرة البريد والبرق ان خصصت احد اقسامها للنظر في الشكايات المتعلقة بمثل هذا التشويش. وتعددت هذه الشكايات الى ان بلغت المئتين في السنة. وسيزداد عدد هذه الشكايات على اثر ذيوع استعمال آلات الراديو ولذا خولت الدائرة المذكورة فروعها النظر في هذه الشكايات

فاعتبارا من اليوم الاول من تموز سنة ١٩٣٤ يطلب الى اصحاب محطات استقبال الاذاعات اللاسلكيه التي صدرت رخص بشأنها والذين يلاحظون اي تشويش محلي في استقبال الاذاعات ان يراجع في ذلك اي مركز من مراكز البريد الرئيسية لتزويدهم باوراق طلبات تعبأ وترسل من قبلهم الى مهندس المنطقة بدائرة البرق والبريد في اي من مدينة يافا وحيفا والقدس ايها كانت اقرب.

فتقوم الدائرة باتخاذ التدابير الضرورية لازالة هذا التشويش

حزب وطني جديد

عزم المحامي الاستاذ حسني عنبتاوي على تشكيل حزب وطني جديد، من الوطنيين العاملين، ليعمل للمصلحة العامة وخدمة البلاد باتباع الوسائل الفعالة والطرق المفيدة.

ونحن نحيى في الاستاذ العنبتاوى هذه الروح العالية، والهمة القعساء، ونرجو لهذا الحزب الوطني الجديد..كل توفيق ونجاح

لست الملوم...

بل النادي الرياضي

لام بعضهم فضيلة الاستاذ حسان فلسطين لماذا لم يحضر حفلة النادي الرياضي الاسلامي للاستاذ دياب وارسل قصيدة الترحيب الى النادي الارثوذكسي فقال لست الملوم لان النادي الاسلامي لم يدعني فماذا اصنع؟

وهكذا شأن هذا النادي في حفلاته هذه وسائر حفلاته لا يدعو اليها الا من يظن انه يجنى من دعوته مالا او جاها او من صادف من نفوس بعض شبانه هوى

حول محاكمة الوطنيين

برقية الى المندوب السامي

بمناسبة القرار الذي اتخذ يوم الاثنين المنصرم في المحكمة المركزية بصفتها محكمة استئناف في قضية الوطنيين، ارسل المحامي الاستاذ حسني عنبتاوي الى فخامة المندوب السامي في صباح يوم الثلاثاء الماضى البرقية التالية:

فخامة المندوب السامي — القدس

فلتؤكدوا ان الامة العربية لاتصبر على ضيم ولن ترضى عن الحكومة طالما هى تحط من كرامتها فالاجدر بها ان تعدل خطتها وتراعى الظروف المحلية اذا كانت تود السلام في البلاد حسني العنبتاوي المحامى

* * *

جزاء سنمار

تبرع بعض وجوه المعارضين للنادي الرياضى بمبلغ كبير كثل راغب بك النشاشيبي وعاصم بك السعيد وغيرهما فكانت حفلته دعاية للمجلس الاسلامي وهذا كما جازى بعض شبانه اصحاب الفضل عليه

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابر في ادارة الصراط المستقيم في سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركت بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفي غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

في حواشي الشعر

قصيدة !..

قصيدة واحدة لا غير ! وانا حين اتناول هذه القصيدة بالنقد ؛ لا احب ان احكم لشاعرية صاحبها او عليهافان لي رأيا في شاعرية صاحبها لا ابوح به اليوم ، وانما ارجئه ليوم آخر ، حين يجد الجد ويحزب الخطب!..

واقسم لك ، ايها القاريء الكريم ، انني لن اعرض لهذه القصيدة ، الا وانا مدفوع بعامل النقد النزيه ، النقد الحر الذي ارجو ان يحمله صاحب القصيدة مني على محمل الاخلاص! والناقد اذا لم يخلص في نقده ، عد نقده هراء وكلامه هباء !

وحسبنا هذه المقدمة الآن ، ولنبشر القاري بان هذه القصيدة ، هي من نظم الشاعر الرقيق «ابى سلمى» ، وان عنوانها «الشاطيء الغربى» وانها نشرت في صفحة فلسطين الادبية ... الى جانب مقال كتبه الشاعر المعروف الاستاذ ابراهيم طوقان عن «خنث» ذات الخال التى هام بها الموصلي والرشيد وآخرون ، من عباد الله الصالحين !

ومن عنوان القصيدة يبدو للقاريء ان الشاعر اراد ان يستعيد لخاطره ذكريات ساعات لذيذة كان يجلس فيها الى من احبها .. على الشاطيء الغربى ولكن لشد ما يصيب القاريء من الفشل والاخفاق حين يقرأ القصيدة مرة ومرتين وثلاثا ، فلا يخرج منها بفكرة ولا يكاد يفهم لها معنى !..

وقد خرجت انا من القصيدة ، كما يخرج كل قاريء ، حرج الصدر ، ضيق النفس لا اعى ما حولي ، كأنما كان يقع ناظري على معميات واحاجي ! بل كأنما كان يصطدم راسى فى الصخور ، ويغرز حذائى فى الرمال !! وقد حاولت كثيرا ان عرف مرد هذا الجهد والاعياء فكنت اتهم ذهني بالتبلد تارة ، وارمي نفسي بعدم تذوق الشعر تارة اخرى ثم سرعان ما اعود على نفسى باللوم والتأنيب ، لعدم استقرارها على فكرة وعدم دوامها على حال !..

فى الحق انى حرت ، ايها القاريء ، فى امر هذه القصيدة كثيرا ... وعجبت لاقدام «ابى سلمى» على نظمها ، جدا ، ولكن عدت الى نفسى وقلت : يظهر ان السيد «ابا سلمى» لم ينظم هذه القصيدة لنا ولغيرنا ممن يدب على الارض وتتلوث قدماه بغبارها ، وانما نظمها لمن هم فوقنا درجات : لمن هم في زحل والمريخ ، وغيرها من كواكب السعود والنحوس !..

واخال اننا اطلنا فلنبدأ :

يبدأ (ابو سلمى) قصيدته بهذا البيت :

رفت على الشاطيء الغربى احلامى

واطلقت من حنايا القلب انغامى

وقد اوردنا للقاريء هذا المطلع ليلاحظ القاريء العلاقة بين (الشاطيء الغربى) فيه ، وبين (روضة الدار) فى الابيات التى تليه !

واقرأ بعد :

يا ربة الخال يحمي الثغر معترضا

فدى لخالك اخوالي واعمامي

فماذا تفهم ؟ لا شيء غير ان الخال يحمي الثغر من التقبيل وان الناظم يفدي الخال باخواله واعمامه ابقاهم الله له ولا اراه مكروها في عزيز لديه !..

اما انا ايها القاريء ، فلا اعتقد ان الخال يحمي الثغر من التقبيل ، بل هو يغري المرء بالتقبيل ومن ذا الذي يرى الخال تحت الشفة ، اوفوقها — او كما يشاء الاستاذ ابرهيم طوقان في حديثه عن ذات الخال — ثم يتمالك نفسه عن ان يلثم لما ويضم ضما !؟

قد يقول قائل ان قصد (ابى سلمى) ان (خال) الحبيبة يشغل الحبيب بتقبيله عن تقبيل الثغر ، فيظل هذا محميا سالما !! ونحن نجيب هذا القاريء بانه اذا كان قصد (ابى سلمى) كذلك فانه يكون ضعيف الخيال ، يجهل افانين الحب ، لان قاعدة (الشمول) وفناء (الجزء) فى «الكل» في هذه الحياة ، تقضي على المرء ان يقبل الثغر لاجل الخال ، لا ان يقبل الخال لاجل الثغر !!..

ثم اقرأ معى هذا البيت :

رمتك بالطرف يا مسكين لاهية

وانت في شغل ما اظلم الرامى !

وصدق بعد ذلك ان الشاعر اجتمع بفتاته على الشاطيء الغربى ! ولماذا لا تصدق ان هذا الاجتماع قد حصل وتم .. — تحت ضوء القمر الزاهي طبعا ! — وابو سلمى يقول لك ان فتاته لاهية ، وهو كذلك لاه وفي شغل عنها وهل يتمكن الحب الا فى قلبي عاشقين احدهما فتى لاه ، وثانيهما فتاة لاهية ؟! . اوليس من قواعد الرياضيات والكهرباء .. ان سلب السلب ايجاب ؟! وهل الحب الا نوع من المثلثات واللوغاريثمات والمصارعة في ميادين السباق ؟!.

ما لنا ولهذا ، اقرأ البيت الذي يليه :

حمامة الشاطيء الغربى سال دمى

ردي الجناح على جرح الهوى الدامى

وتأمل في تعبير (ردي الجناح) بمعنى ضمى الجناح ، وتعال ، بعد ذلك ، معى لنبكى عهد الهمذاني والخليل !!

واقرأ بعد هذا :

وحسنها بين اتراب لها عرب

اين الغزالة منها بين آرام ؟

تجد ان (ابا سلمى) اراد ان يفضل فتاته على سائر الفتيات اللائى يحطن بها احاطة الهالة بالقمر — بالحسن والجمال والاناقة .. والدلال فراح يشبهها بالغزالة بين الغزلان ، وما فضل الغزالة ، ايها القاريء ، على الغزلان ؟! لاشيء اللهم الا ان يكون لغزالة ابي سلمى قرون .. من ذهب ومرجان !!..

وبعدئذ :

يا لابتسامتها الغراء ان لها

فى القلب قدح سليم الحد صمصام

أما نعت (الابتسامة) بالغراء فذلك ما لم اقرأه فى كلام العرب القدماء والمحدثين ولم يكن — والله — ليخطر لي على بال ، ولكن حينما ذكرت ابتسامة جريدة (فلسطين) الغراء .. ربعت على ظلعي .. ورددت النفس على المكروه !! ..

واما قدح سليم الحد صمصام ، فذلك (تعبير) لم ترتح نفسى اليه بحال من الاحوال ، لا فى سبكه ولا في معناه الذي يتلخص في ان السيف يقدح ، وانا لا اعلم ان سيفا يقدح غير ان يكون سيفا من سيوف الجحيم !! اعاذ الله شاعر (الشاطيء الغربى) منه ، ومن ابتسامة ابنة الشاطيء التى تشابه قدحه...

ثم لا اكتمك ، ايها القاريء ، انى حين قرأت هذا البيت :

ويا لعينين لا ينفك سحرهما

غير ان يلهو باحيائي واعدامى

استخفنى الطرب ، واخذت ارقص — على جهلي بفنون الرقص — رقصا متواصلا منتظما حتى كلت القدمان ، وبلي الحذاء ! ولماذا لا اطرب ، ايها القاريء ، بل لماذا لا ارقص وقد اكتشفت ان سحر عينى فتاة (الشاطيء الغربى) غير ان من سحر عيني او خدي او شفتي او محيا (ابى سلمى) شاعر (الشاطيء الغربي) الجميل ؟!

اذن جمالك ساحر يا ابا سلمى ؟ بارك الله فيك وزادجمالك ، ونحن لا نريد لذلك ان تلهو باحيائك واعدامك ، كتلك الظالمة القاسية بل اننا نريدك حيا ابد الدهر ، ومدى العمر ، وسنحثث اليك الخطى ، ونحث المطى مهطعين ! وانا يا صديقى ابا سلمى كصاحبك عمر ابن ابى ربيعة افتن بالجمال حيث وجد ، وفى اي كان :

انى امرؤ مولع بالحسن اتبعه

لا حظ لي فيه الا لذة النظر

والآن ينتقل بنا الشاعر فجأة من الشاطيء الغربى الى روضة الدار ، فاسمع ، ايها القاريء العزيز ، ماذا جرى للشاعر في روضة الدار :

والياسمين وقد مالت جوانبه

في روضة الدار يروي سر المامى

اما تعبير (يروي سر المامى) فلم افهم له معنى .. ولا عجب فقد قرأت القصيدة برمتها فلم يفتح الله على بادراك « شيء » مما الم به هذا الشاعر المجيد !!.. في قصيدته الجيدة !.

اما الياسمين فاسمع ما يقول الشاعر فيه :

مطيب الافق ما هبت نسائمها

الا ورويتها من مدمعى الهامى

ونتغاضى ، موقتا ، عن تعبير ان الياسمين (مطيب الافق) — نعم الافق الذي كلما دنوت منه بعد عنك !! — ونسأل (ابا سلمى) عن سبب تأنيثه الياسمين فى كلمتى نسائمها و« رويتها » وفى كلمتى « تزداد » و «لعبت» فى البيت التالى :

تزداد طيبا على طيب اذا لعبت

يداك بالشعر فالعب غير ظلام !

ام ان هذا الضمير المؤنث .. يعود على شيء آخر وهو (روضة الدار) ؟! فاذا كان يعود على روضة الدار ، فالمسألة ادهى وأمر لان الشاعر يحدثنا عن (الياسمين) ويضع لنا (روضة الدار) على الهامش ر الان عن هذا الى قوله :

يا ليتنى فى ظلال الدار زنبقة

اهدى اليك شذى حبي وتهيامي

وهنا نرى « ابا سلمى » يتمنى ان يكون زنبقة (وكان اقمن به ان يتمنى ان يكون ياسمينة لان الياسمين هو الذي افت نظره فى روضة الدار الموقرة » ليهدي الى فتاته شذا (وشذا تكتب بالالف لا بالالف المقصورة فهل هذه تكون غلطة ابى سلمى ام غلطة جريدة فلسطين الغراء ؟) — شذا حبه وهيامه ، فلماذا يتمنى هذا التمنى وقد تيسر له الان اهداء محبوبته شعر حبه وهيامه ، ووجده وغرامه او ليس « الشذا » نفحة من نفحات الشعر ؟ ثم اما كان الاولى بشاعر (الشاطيء الغربى) و « الهواء الشمالي » ان يكون زنبقة لتهدى لها فتاته — لا لتهدى الزنبقة الى فتاته شذا الحب والهيام ، فيكون المعنى احمق . والفكرة اعم ؟! ثم ما هذا الاستسلام العجيب الذي يبدو من ابى سلمى في هذا البيت الاخير .

يا ربة الخال ! لاراعتك خاطرة

نامى فانك ايقظت الهوى نامى ؟

وكيف يمكن ان يدعها تخاطر ببابه اذا دعاعليها بان لا تروعها خاطرة ؟ ثم لماذا هو يأمرها بالنوم والنوم من عوامل الوهن والفتور ، والشاعر يتحتم عليه ان يطلب النشاط والحركة ، حتى يستوحي الشعر منهما ، والا كان شعره واهيا فاترا ، او لم يطلع « ابو سلمى » على بيت (ابن الرومي) المشهور :

منظر مسمع معان من اللهو

و عتاد لما يشاء عتيد !

هذا البيت الرائع المفعم بالحركة واللهو والنشاط ، ليعتبر وينتفع ؟!

يا صديقى ابا سلمى :

لا اريد ، فى هذا المقام ، ان اصارحك بانك لست بشاعر ، وبانك لا تقول الشعر الا التسلية وتزجية اوقات الفراغ .. بل احب ان اوجه نظرك الكريم .. الى ان احترام شعور الاخرين واجب محتم على الادباء والشعراء وعلى من يدعون الادب والشعر على اكثر تقدير والى ان بخس الناس اشياءهم ليس من الشرف والادب في كثير ولا في قليل..

واما صاحبك ابو الخطاب ، فقد كان عليه ان يهزأ من قصيدة (الشاطيء الغربى) وامثالها من القصائد الهائمة .. الضائعة ! اما ان تدفعه انت وغيرك الى ان يهزأ من قصيدتى « تأملات مبهمة » التى لو ظللت انت وغيرك تزاول النظم عشرين عاما أخر ، ما لحقت غبارها فذلك ما لا يقبله الفن ... وذلك ما ينوء به الشرف والاباء!.

وحسبك يا اخى ! فان في هذه الدنيا شعراء ، غيرك وغير صاحبك طوقان!..

يافا مطلق عبد الخالق

مطبعة الصراط المستقيم